

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

والمعنى والبلغة والشح والوجيز والمنور ومنتخب الآدمي وتذكرة بن عبدوس وغيرهم . وقدمه في المحرر والنظم والرعايتين والحاوي الصغير والفروع وغيرهم . وقيل له ذلك إذا كانت في حباليه بأجرة وبغيرها . اختاره القاضي في المفرد نقله بن رجب في مسألة مؤنة الرضاع له كخدمته نص عليه . وتقىم ذلك أيضا في عشرة النساء عند قوله وله أن يمنعها من إرضاع ولدتها وتقىم هناك ما يتعلق بهذا . قوله وإن طلبت أجرة مثلها ووهد من يتبرع برضاعه فهي أحق . هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب . وجزم به في الوجيز وغيره . وقدمه في الفروع وغيره . وصححة عقد الإجارة على رضاع ولدتها من أبيه من مفردات المذهب . وتقىم صحة ذلك صريحا في كلام المصنف في باب الإجارة حيث قال ويجوز استئجار ولده لخدمته وأمرأته لرضاع ولده وحصانته . وقال في المنتخب للشيرازي إن استأجر من هي تحته لرضاع ولده لم يجز لأنه استحق نفعها كاستئجارها للخدمة شهرا ثم استأجرها في ذلك الشهر للبناء . وقال القاضي لا يصح استئجارها كما تقدم . وعند الشيخ تقي الدين رحمة الله لا أجرة لها مطلقا فيحلفها أنها أنفقت عليه ما أخذت منه وقال في الاختيارات وإرضاع الطفل واجب على الأم بشرط أن تكون مع الزوج ولا تستحق أجرة المثل زيادة على نفقتها وكسوتها وهو اختيار القاضي